الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 14 جمادى الثانى 1424 هـ 13 اغسطس 2003 العدد 9024

بريد طباعة

السعودية وروسيا توقعان اتفاقا في مجال الطاقة في سبتمبر المقبل

الرياض ـ موسكو: «الشرق الاوسط» والوكالات
كشفت مصادر نفطية خليجية لـ«الشرق الأوسط» عن أن الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي سيوقع خلال زيارته الرسمية لروسيا في مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل، أول اتفاق للتعاون بين البلدين في مجال الطاقة، حيث يهدف هذا الاتفاق الى تعزيز التعاون بين السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في أوبك، وروسيا أكبر دولة مصدرة للنفط من خارج المنظمة.

واوضحت المصادر أن روسيا تعد شريكا مهما بالنسبة للسعودية، نظرا لتعاونها الدائم والمستمر مع الدول المنتجة للنفط الاعضاء في (اوبك) بهدف استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية. وتعتمد السعودية بشكل كبير على عائدات البترول، حيث انها تسعى لايجاد مصادر دخل اخرى غير البترول بالاضافة الى فتح اسواقها للاستثمار الاجنبي، حيث اطلقت في السنوات الاخيرة برنامجها الاقتصادي الطموح الذي يرمى بصفة اساسية الى تفعيل الامكانيات الاقتصادية الهائلة للسعودية وايجاد فرص استثمارية جديدة تعود بالفائدة على المستثمرين والسعودية في آن واحد من خلال اصلاحات اقتصادية متعددة، كما يرمي هذا البرنامج الى تنويع وتوسيع الاقتصاد السعودي واستحداث الوظائف للاعداد المتزايدة من السكان.

وتهدف هذه الاجراءات الاقتصادية الى جعل الاستثمارات الاجنبية المباشرة، بما في ذلك الاستثمار في مجال التنقيب عن الغاز وانتاجه، اكثر جذبا من ذي قبل.

ويعتبر فتح قطاع التنقيب عن الغاز وانتاجه قرارا استراتيجيا اتخذته الحكومة السعودية دعما منها لتحرير الاقتصاد والمساعدة في جذب الاستثمارات الاجنبية.

وقال مسؤول روسي امس ان روسيا والسعودية اكبر مصدرين للنفط في العالم ستوقعان اول اتفاق بينهما للتعاون في مجال الطاقة في سبتمبر (ايلول) المقبل حين يزور الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي موسكو.

وقال المسؤول بوزارة الطاقة ان اطار الاتفاق لن يتمن صفقات محددة نظرا لان هدفه تعزيز التعاون بين السعودية اكبر دولة مصدرة للنفط في «اوبك» وروسيا اكبر دولة مصدرة للنفط من خارج المنظمة.

وتابع المسؤول الذي رفض نشر اسمه «من المرجح ان يوقع الاتفاق في الاول او الثاني من سبتمبر المقبل. نعتبره مهما لمجرد انه اول اتفاق في مجال الطاقة يوقع بين السعودية وروسيا».

واضاف «اعتقد ان اتفاق اكبر دولتين تصدران النفط في العالم على التعاون بدلا من التصارع مهم في حد ذاته». وتابع المسؤول ان الجانبين يعدان اتفاقا بشأن حماية الاستثمارات واتفاقا آخر لتفادي الازدواج الضريبي.

وتعهدت روسيا مرارا بالتعاون مع «اوبك» الا انها تعتمد بشدة على ايرادات النفط الذي واصلت تصديره باقصى طاقة حتى في الفترات التي هوت فيها الاسعار.

وربما يتحول اهتمام موسكو بالسعودية للتركيز على احتياطيات الغاز غير المستغلة في المملكة اذا تحرص شركة جازبروم عملاق صناعة الغاز في روسيا على دخول اسواق جديدة.

وكانت وكالة الانباء السعودية قد اعلنت اول من امس ان السعودية ستوقع قريبا اتفاق تعاون في مجالي النفط والغاز مع روسيا.

وقالت الوكالة حينها ان مجلس الوزراء السعودي المجتمع برئاسة الملك فهد «قرر الموافقة على تفويض وزير النفط والثروة المعدنية علي النعيمي او من ينيبه التوقيع على مشروع اتفاقية تعاون بين المملكة العربية السعودية وحكومة روسيا الاتحادية في قطاعي النفط والغاز».

الا ان مسؤولا سعوديا اعلن لوكالة الصحافة الفرنسية ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز سيوقع هذا الاتفاق خلال زيارته المرتقبة الى موسكو في مطلع الشهر المقبل.

ويبلغ احتياطي الغاز المثبت في السعودية نحو 6600 مليار متر مكعب بينما يبلغ انتاج النفط في المملكة 256.8 مليون برميل يوميا.

وتعتبر روسيا اكبر مصدر للنفط خارج منظمة «اوبك».

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة